لا خطوط حمراء تعوق إسنادنا لغزة وسقف «الرابعة» سيزداد قوة

السيد القائد أبو جبريل: الاحتلال الصهيوني يتحدى مصر باجتياح رفح

لا 21
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
السبت 11 آب/ رمايو 2024
3 ذو الحجة 1445هـ - العدد (1380)

خامسا وسادسا التصعيد

خيارات مفتوحة

في أسبوع 10
صواريخ باليستية ومجنحة وطائرة مسيرة

في شباكنا
112 سفينة «إسرائيلية» وأمريكية وبريطانية

مركز أمني دولي: غواصات الحوثيين يصعب اكتشافها

هبط الريال.. صعد الريال

صرف زكاة الفطر والمساعدات النقدية للعام 1445هـ
لعدد (500) ألف أسرة فقيرة
بإجمالي (10) مليارات ريال
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

21 السياسي

العدد 1380
السبت 11 أيار/ مايو 2024
www.laamedia.net

ليس هناك حسابات سياسية تؤثر علينا

اجتياح الاحتلال لمعبر رفح تحدٍ لمصر وتهديد لأمنها

استهدفنا 112 سفينة «إسرائيلية» وأمريكية وبريطانية

نفكّر بمرحلة خامسة وسادسة ولدينا خيارات مهمة وحسّاسة

سقف المرحلة الرابعة من التصعيد سيقوى

قائد الثورة:

لا خطوط حمراء تعوقنا عن دعم غزة

صنعاء

أكّد قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أنّ العملية العسكرية "الإسرائيلية" في رفح تشكّل تحديا وتهديداً لأمن مصر واستقرارها، وتجاوزاً للاتفاقيات الموقعة معها.

وخلال كلمة له أمس الأول بشأن آخر التطورات في قطاع غزة والمنطقة، رأى سيد الجهاد أنّه يتوجب على مصر اتخاذ موقف حازم للضغط على الاحتلال من أجل إخلاء معبر رفح، مشيراً إلى أنّ مذكرة الاحتجاج، التي قدّمتها، "ليست كافية، ولن يعيرها الاحتلال أيّ اهتمام".

وقال إنّ "الإدارة الأمريكية هي التي أعطت الإذن للاحتلال بدخول معبر رفح"، مؤكّداً أنّ العدوان على غزة "يتوقف فوراً عندما يقرر الأمريكي ذلك".

وشدد على أن الموقف الأمريكي يحاول أن يخادع الرأي العام بتقديم صورة زائفة، ويسعى للخداع وذر الرماد في العيون.

وأشار السيد القائد إلى أنّ واشنطن قدّمت في السابق شحنات كبيرة من الأسلحة إلى الاحتلال، وهي كافية من أجل إبادة الأهالي في رفح، مشدّداً على أنها "تتظاهر بالضغط على الاحتلال".

وأضاف أنّ احتلال معبر رفح "لن يحقّق للاحتلال أي إنجاز عسكري" لأنّه منطقة مدنية وليس جبهة عسكرية للمقاومين، لافتاً إلى أنّ المقاومين مازالوا يواجهون الاحتلال حتى في شمالي القطاع.

ولفت إلى أن بيانات الاستنكار تجاه ما يجري في رفح "غير مؤثرة"، لأنّ الولايات المتحدة لا تصغي إليها، كما أنّها لا تصغي إلى المظاهرات الطلابية في الجامعات، "بل تقمعها وتتعامل معها بعنف وبتجاوز لقوانينها".

"لا يفيد الأمة إلا التحرك الجاد"

وأكّد قائد الثورة أنّ مسؤولية اتخاذ خطوات عملية إضافية ضد الاحتلال تقع على عاتق الدول العربية والإسلامية، كما أنّ عليها ألا تكون في موقف المتفرج.

وقال إنّ هذه الدول تمتلك خيارات سياسية ودبلوماسية واقتصادية ضد العدوان على رفح، وأضاف: "إذا كانت الأنظمة العربية لا تجرؤ على تبني أي موقف، فلتفسح المجال لشعوبها لتتحرك". موضحًا أن مذكرة الاحتجاج المصرية بشأن معبر رفح ليست كافية ولن يعيرها العدو "الإسرائيلي" أي اهتمام.

ولفت إلى أنّ الأمة في حاجة إلى أن تكون في مستوى الردع لأعدائها، لتدفع الخطر عن نفسها، مؤكّداً أنّه لا يفيد الأمة إلا التحرك الجاد عندما لا يصغي الاحتلال إلى نداءات الشعوب، ولا يهتم بحجم الجرائم التي يرتكبها.

وأشار إلى أنّ الأمة في حاجة إلى التحرك بوعي، وأن تتحرر من حالة الجمود التي أثرت في كثير من شعوبها.

"الاحتجاجات اقلقت الاحتلال"

وأشاد قائد الثورة بالحراك الطلابي، الذي دعا إلى وقف العدوان على غزة، لأنه صوت إنساني يعبّر عن القيم الإنسانية الفطرية، مشيراً إلى أنّه فضح الغرب الذي يتحدث عن قيم الحرية والحقوق، كما أنّه يعكس تنامي الصحوة الشعبية في تلك البلدان.

وأكّد أنّ الاحتجاجات أقلقت الاحتلال، ولاسيما أنّها في الوسط النخبوي، الأمر الذي دفع الغرب إلى قمعها بعنف وقسوة، لافتاً إلى أنّ استخدام عنوان "معاداة السامية" في مواجهة هذه الاحتجاجات يهدف إلى تكميم الأفواه ومصادرة الحريات.

وشدد على أهمية أن تحظى هذه الاحتجاجات بالمساندة، سياسياً وإعلامياً، من العالم الإسلامي، متمنياً أن تنتقل إلى الدول العربية.

وقال قائد الثورة: "للأسف، فإن الطلاب والشعوب مكبّلون في كثير من البلدان العربية، حتى عن المظاهرات الشعبية".

وأشاد بإعلان تركيا قطع علاقاتها التجارية بـ"إسرائيل"، داعياً بعض الدول العربية "التي تساند الاحتلال إلى الاقتداء بها".

وحيّا قائد الثورة العمليات النوعية التي ينفّذها حزب الله في جنوبي لبنان، لافتاً إلى أنها ردّ على تهديدات وزير الحرب الإسرائيلي، يوآف غالانت، في اليوم نفسه، بـ"عمليات قوية".

"نفكّر ايضاً في المرحلتين الخامسة والسادسة"

وبشأن العمليات التي تنفّذها القوات المسلّحة اليمنية، نصرةً للشعب الفلسطيني، قال السيد القائد إنّ عدد السفن المستهدفة بلغ 112 سفينة، مشيراً إلى أنّه استُخدم في العمليات، هذا الأسبوع، 10 صواريخ باليستية ومجنّحة وطائرات مسيّرة.

وأضاف أنّ عدد العمليات خلال الشهر الماضي، هو 25 عملية، نُفذت بـ71 صاروخاً باليستياً ومجنّحاً وطائرة مسيّرة.

وبخصوص المرحلة الرابعة من التصعيد، أكّد السيد القائد أنّها تشمل أي سفن تابعة لشركة لها علاقة بإمداد أو نقل بضائع إلى الاحتلال، مشدّداً على أنّ أي سفينة نقلت بضائع إلى موانئ الاحتلال، من بعد صدور قرار الحظر، "ستكون هدفاً للقوات المسلحة".

وقال: "من الآن نحن نفكر أيضًا في المرحلة الخامسة والمرحلة السادسة ولدينا خيارات مهمة جدًا وحساسة ومؤثرة على الأعداء، وليس هناك بالنسبة لنا أيّ خطوط حمراء يمكن أن تعيقنا عن تنفيذ عملياتنا".

وأضاف: "سقفنا في المرحلة الرابعة سيقوى، وسيحظى بالزخم بالتدريج".

وأكّد أنّه "لا يوجد أي حسابات سياسية تؤثّر في موقف اليمنيين"، مشدّداً على أنّهم "ليسوا ممن يخضع تحت عنوان المصلحة لمؤثرات الترغيب أو الترهيب".

وتابع أنّ اليمن لم يكترث لكل التهديدات التي وُجّهت إليه، مبيّناً أنّ تحرره من أي ضغوط ساعده على اتخاذ الموقف اللائق.

مســـيرات مليونيـــة في عموم جغرافيا الســـيادة

«التصعيد بالتصعيد.. مع غزة حتى النصر»

تقرير

شـهدت العاصمـة صنعـاء ومختلف محافظـات جغرافيـا السـيادة، أمس، مسـيرات جماهيرية حاشدة تحت شعار "التصعيـد بالتصعيـد.. مـع غزة حتى النصر"، اسـتمرارا في مسـاندة الشعب والمقاومـة الفلسـطينية لـردع العـدو الصهيوني الغاصب.

واسـتهجنت الحشـود المليونيـة في مختلـف السـاحات، اسـتهداف العـدو الصهيوني الهمجي لمعبر رفح، وتعنته وإصـراره على شـن عملية برية بضوء أمريكـي، بهـدف ارتـكاب المزيـد مـن المجازر بحق الشعب الفلسطيني.

وعـبرت عـن تأييدهـا الكامـل لقائـد الثـورة السـيد عبدالملـك بـدر الديـن الحوثـي، لاتخـاذ كل الخيارات الاسـتراتيجية والمؤثـرة علـى العـدو الصهيـوني، والسـعي العملـي لتنفيـذ مراحـل جديـدة مـن التصعيـد حتـى الانتصار للشعب الفلسطيني.

وجـددت الجماهـير التأكيـد علـى التحرك المستمر في الأنشطة والفعاليات والمقاطعـة والتعبئـة العامة والخروج المليـوني في المسـيرات الأسـبوعية لتعزيز الموقف اليمني والقول للشـعب الفلسـطيني ولأهالي غزة ورفح "لستم وحدكم ونحن معكم حتى النصر".

وأكـدت أن اقتحـام العـدو الصهيـوني لمعـبر رفـح يمثـل اسـتفزازا للعـرب والمسـلمين ويعكـس الاسـتخفاف بهـم، ويهدف إلى مضاعفة معاناة ومآسي الشعب الفلسطيني وتشديد الحصار عليه.

ورفعـت الحشـود الجماهيريـة الشـعارات المؤكدة علـى أن أمريكا هي الشـريك الفعلـي في جرائـم الإبـادة في غزة، ولها دور أساسـي في ما يحدث في معبر رفح.. مبينـة أن الأمة بحاجة إلى أن تكون في مستوى الردع لأعدائها، وأن تتحـرر من حالة الجمود التي أثرت على الكثير من شعوبها.

كمـا أكـدت أن العدو الاسـرائيلي هو عـدو لكل الأمة ويشـكل خطورة وتهديدا للأمن والسـلم العالمي.. لافتـة إلى أن الـدور الأمريكي مع الإسـرائيلي هو دور عدواني وحشي انتهك كل القيم والقوانين والمواثيق الدولية.

ونـددت الحشـود بمسـتوى الإجـرام والتوحـش الصهيـوني ومـا يقابلـه من تخـاذل وتفريط من الأنظمة والشـعوب إزاء تعاظـم المأسـاة علـى الشـعب الفلسطيني وتصعيد العدوان على رفح، داعية كل العرب والمسلمين إلى التحرك الجـاد واتخـاذ خطوات عملية لمسـاندة ونصـرة الشـعب الفلسـطيني، وإيقاف العدوان الصهيوني على غزة ورفح.

وأكـدت الجماهير المحتشـدة أهمية إحيـاء الروحيـة الإيمانيـة الجهاديـة الواعية في أوسـاط الأمـة وتبني مواقف قويـة لمواجهـة الأعـداء، مشـددة على اسـتمرار المقاطعـة الاقتصادية كسـلاح فاعل ومؤثر على العدو.

وأشـارت البيانـات الصـادرة عـن المسيرات إلى أن الكيان الصهيوني بدعم ومسـاندة أمريكيـة وأوروبيـة يواصـل جرائمه الكـبرى، ومجازره الشـنيعة، بحق الشـعب الفلسـطيني المظلوم، في سـياق حرب الإبادة الشـاملة، للشـهر الثامـن علـى التـوالي والتي نتـج عنها أكبر تدمير وتخريب وإفسـاد في الأرض وإهلاك للحرث والنسـل ولـكل مقومات الحياة وبما لم تشهد له البشرية مثيلا.

وحيـت البيانـات صمـود وصـبر واستبسـال أبنـاء الشـعب الفلسـطيني المجاهـد الصابـر، وثبـات مجاهديـه العظمـاء، في وجـه أسـوأ همجيـة عنصريـة دمويـة إجراميـة، حاقـدة علـى اللـه وعلـى أنبيائه ورسـله وعلى البشـرية جمعاء، والمتمثلة في العقلية اليهوديـة الصهيونيـة المتخمـة بـكل أصناف الشرور، والمتشبعة بكل العقد والرواسـب الخبيثـة، مـن حقـد وكـبر وغلـو، واحتقار آدمية البشـر، وازدراء إنسانيتهم.

ودعـت شـعوب الأمـة العربيـة والإسـلامية للتوجه الجاد والحازم نحو التربيـة الإيمانيـة الجهاديـة الواعيـة والمسـؤولة لحمايـة المجتمعـات والأجيـال مـن خطـر التميـع والانحلال وهيمنـة التضليـل والخـداع الصهيوني والاسـتعماري علـى العقـول، وتأثيره علـى النفوس، وتحمـل المسـؤولية التاريخية أمام الله والأجيال.

وحذرت الجميـع من الانسـياق وراء الخـداع والتضليل الذي تمارسـه الإدارة الأمريكيـة، عـبر تصريحـات كبـار مسـؤوليها، ومختلف وسـائل إعلامها، للتنصل من مسـؤوليتها عن كل الجرائم المقترفـة بحـق الشـعب الفلسـطيني، وشعوب المنطقة، ومن خطورة الترويج لهذا التضليل.

وأكد البيانات أن أمريكا هي الشريك الأكـبر في كل جرائـم الصهاينـة بحـق الشـعب الفلسـطيني، وأنهـا الداعـم الأسـاس لهذا الكيان، وأنـه لولا الدعم والمسـاندة الأمريكية الشـاملة، عسكريا وسياسـيا واقتصاديا واستخباريا للكيان الصهيـوني، لما تجرأ على مـا يقوم به من جرائم مهولة، على مدى 75 عاما.

وأوضحـت أن أمريـكا لا تقيم أي وزن لبيانـات الشـجب والإدانـة الفارغة من الموقف العملي، ولا تحترم إلا الأقوياء، وأن الاحتماء بأمريكا، والركون إليها، لا يؤدي إلا إلى الخسارة المحققة.

ودعـت بيانات المسـيرات المليونية حـكام البلـدان العربية والإسـلامية إلى التحرك الجاد، وعدم الاكتفاء بالبيانات السياسية الباهتة، واتخاذ مواقف عملية مؤثرة، لنصرة الشعب الفلسطيني، بما يتـلاءم ويليـق بمـا تمتلكـه بلدانهم من مقدرات وإمكانيات.. مؤكدة أن السكوت أمـام هذا العدوان المريـع، يعد خذلانا وتقاعسـا ونكوصا عن القيم الإيمانية، والقوميـة، والإنسـانية، ولـه أثـره السلبي الخطير على مستقبل شعوبهم.

وأشـادت بالتحرك الطلابي الشـجاع والنبيل في عشرات الجامعات الأمريكية والأوروبيـة والتحركات المسـاندة لهم في مختلـف بلدان العـالم في وجه القمع والتعسـفات والعجرفة التي يتعرضون لهـا من قبل اللوبـي الصهيوني وداعميه في الإدارة الأمريكيـة والحكومـات الأوروبيـة.. معـبرة عبر عـن التضامن الكامـل معهـم، مطالبـة بالتوقف فورا عن كل الإجـراءات الظالمة بحق الطلاب مـن اعتـداءات جسـدية، واعتقـالات، وطرد، وفصل مـن الجامعات، وحرمان مـن الاختبـارات، وغيرهـا، والتراجع الفوري عن كل هذه الإجراءات الظالمة، وداعيـة كافـة الفعاليـات والجاليـات الحرة لمسـاندتهم إعلاميا وسياسيا في كافة المحافل العالمية والسياسية.

وجـددت الدعوة لـكل أبناء الشـعب اليمنـي الكـريم، في الوطـن والمهجر، ولـكل الشـعوب العربية والإسـلامية، ولـكل الـدول والشـعوب والمجتمعـات المناصرة للشـعب الفلسـطيني، لتبني حملـة منظمـة، ومنسـقة، وفاعلـة، ومؤثـرة، لمقاطعـة البضائع والسـلع والشـركات والبنـوك الصهيونيـة، والأمريكيـة، والداعمـة للكيـان الصهيـوني، حتـى لا يكـون الجميـع مسـاهما في جرائمـه المخزيـة بحـق الشعب الفلسطيني.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

هذا هو دين الله

إن علاقة الحاكم بالمجتمع من وجهة نظر الإسلام الحق والأصيل: لا تقوم على أساس شخصيته، وما يتميز به من مكانة وخلق وقرب من الله، وإنما على أساس البرنامج الذي يقدمه للناس، وائتمنه الله على تبليغه واستنهاض الناس به، وهذا ما توضحه الرواية القائلة: إن النبي صلوات الله عليه وآله، قبيل التحاقه بالرفيق الأعلى قدم أمام الناس حساباً ختامياً عن طبيعة المرحلة التي قادهم فيها، والتي لم يقم على مدى تلك السنين بأي عمل أو بإصدار حكم أو تشريع تبعاً لرغبة ذاتية، أو نتيجة هوى أو مزاج شخصي، إذ يقول: «أيها الناس إنكم لا تعلقون علي بشيء، فلن أحل إلا ما أحله الله، ولم أحرم عليكم إلا ما حرمه هو سبحانه وتعالى».

وهل هناك مَن سيشك مجرد شك بأن رسول الله صلى الله عليه وآله دون ما قاله؟ بالطبع لا، ولكنه أراد أن يربي الناس على الوعي الذي يجعلهم حاضرين في كل مقام، ولديهم النباهة الاجتماعية التي تمكنهم من مراقبة كل من يُعنى بتحمل مسؤولية منهم، ليحموا واقعهم من الزلل والانحراف.

وكذلك كان أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، مع أن إمامته لم تكن شأناً اختيارياً للناس بحيث هم مَن يقومون بوضعه في هذا المقام ويعطونه هذا المنصب، وإنما هي اصطفاء واختيار من الله سبحانه، إذ نراه عادةً ما يؤكد وظيفة السلطة في الإسلام في عدة مواضع من الكثير من كلماته وخطبه وابتهالاته، من ذلك ما ورد في أحد أدعيته، إذ يقول: «اللهم إنك تعلم أن الذي قد كان منا لم يكن منافسة في سلطان، أو التماساً لفضول الحطام، ولكن لنرد المعالم من دينك، ونظهر الإصلاح في بلادك، فيأمن المظلومون من عبادك».

ومثله قوله: «والله لولا حضور الحاضر، وقيام الحجة بوجود الناصر، وما أخذه الله على العلماء، ألا يقاروا على كضة ظالم، ولا سغب مظلوم، لألقيت حبلها على غاربها، ولسقيت آخرَها بكأس أولها، ولألفيتم دنياكم هذه عندي أزهد من عفطة عنز».

وكذلك قوله عن نعله: «والله لهي أحب إلي من إمرتكم هذه، إلا أن أقيم حقاً، أو أدفع باطلاً».

ومثلما كان واضحا في برنامجه الذي لا تجد فيه أدنى إحساس بوجود شيء من الاختناق بالذاتية، أو العجب بالمكانة السامية التي بلغها دون سواه، كان شديداً على المفسدين والمتخاذلين وإن كانوا في صفه، لأنه عليه السلام، لم يكن يريد تكثير سواد المنتمين إلى الجبهة التي يمثلها كيفما كان، لذلك يقول مبيناً الفرق بين هدفه من الحكم والسلطة، وبين هدف الآخرين الذين يقبلون إليه ويتوددون له كحاكم: ليس أمري وأمركم واحدا، فأنا أريدكم لله، وأنتم تريدونني لأنفسكم.

وقد بين سلام الله عليه، كيف يكون تعامل المسؤول الذي يريد أن يوجه الناس إلى الله، لكيلا يقعوا في حبائل المضللين والمخادعين، إذ قدم لهم بوضوح تام، وشرح مستفيض، حقيقة أن الحاكم والمحكوم عباد الله، ومن منطلق عبوديتهم لله، فإنهم شركاء في تحمل المسؤولية، بل إنه يستثيرهم على حكمه، ويدعوهم إلى المراقبة لكل تحركاته، وتوجيه النقد له، إذ يقول: فلا تكلموني بما يُكلمُ به الجبابرة، ولا تخشوا مني ما يُخشى عند أهل البادرة، ولا تخالطوني، بالمصانعة، ولا تظنوا بي استثقالاً في حق يعرض علي، أو التماس إعظام لنفسي، فلا تكفوا عن مقولة بحق، أو مشورة بعدل، فإنه من استثقل الحق أن يقال له، أو العدل أن يُعرض عليه كان العمل بهما عليه أثقل، ولست في نفسي بفوق أن أخطئ.

وهكذا تتحقق للأمة المناعة من سيطرة الظالمين والفاسدين، متى ما التزمت هذه المبادئ التربوية وسارت عليها، إذ بمثل هكذا وعي وما يعطيه هذا الوعي من دفعة نحو التفاعل والحركة من قبل الجميع، الذين يعتبرون أنفسهم مسؤولين كلٌ بحسب موقعه ودوره، لن يكون التغيير آنياً أو لحظيا، بل يصبح جزءا من كيان الأمة ووجودها، ولا يمكن لأحد أن يجبرها على تركه والتنازل عنه تحت أي ظرف.

العدد 1380
السبت 11 أيار/مايو 2024
www.laamedia.net

ردا على استهداف صرح ثقافي وإعلامي لها في دمشق

«النجباء» العراقية: سنصل إلى أعماق الكيان الصهيوني

رصد

توعدت حركة «النجباء» العراقية، أحد فصائل «المقاومة الإسلامية في العراق»، الكيان الصهيوني، برد قاس على قصف استهدف صرحاً ثقافيا وإعلاميا تابعا لها في العاصمة السورية دمشق.

وقالت حركة «النجباء» في بيان لها أمس الأول: «استهداف غادر يطال صرحا ثقافيا وإعلاميا تابعا للمقاومة الإسلامية حركة النجباء في العاصمة السورية دمشق من قبل الكيان الصهيوني الغاصب القاتل للأطفال والنساء والمدنيين الأبرياء».

وأضاف البيان: «هذا الكيان الذي تمادى في طغيانه ووحشيته وغطرسته مستهدفا مبنى الثقافة والإعلام الذي نشر فضائحهم وجرائمهم الوحشية ضد الإنسانية، وفي هذا الاستهداف انكشفت للعيان أكذوبة الثقافة والسلام التي يروج لها الغرب والتي هي عبارة عن أكذوبة مكشوفة».

وهددت حركة «النجباء» في بيانها قائلة: «نعلنها على رؤوس الأشهاد أن ردنا سيكون مباغتا وقويا ومؤثرا، ويعلم العدو الغاصب أننا إذا قلنا فعلنا وقد أذاقتهم مسيّراتنا الأمرّين، ويعلمون أين وصلت صواريخنا، فبإذن الله سنصل الى أعماق الكيان ولن تمر هذه الجرائم من دون عقاب، والله ولي المؤمنين».

وبين الحين والآخر، تبنت فصائل المقاومة في العراق قصف مناطق في عمق الكيان الصهيوني، وقواعد أمريكية في سورية والعراق ردا على العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة.

صنعاء تُحضّر لعمليات أشد وأنكى

استهداف 3 سفن صهيونية في المحيط الهندي وخليج عدن

مركز عسكري دولي: غواصات الحوثيين خطر يصعب اكتشافه

تقرير/ عادل بشر

«أمبري» البريطانية: اليمن يمتلك أسلحة تمكنه من تنفيذ هجمات في البحر المتوسط

توازياً مع التصعيد الصهيوني في قطاع غزة والتحضير لعملية إجرامية في مدينة رفح، تستعد اليمن لتصعيد مواز وعمليات عسكرية بحرية وجوية واسعة وذات تأثير أشد وأنكى، إلى جانب عملياتها المتواترة في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي، ضد السفن الصهيونية والمرتبطة بكيان الاحتلال، دعماً وإسناداً للشعب الفلسطيني.

فبعد أسبوع من إعلانه دخول العمليات اليمنية «مرحلة رابعة» تشمل استهداف السفن المرتبطة بالكيان والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحر الأبيض المتوسط، أكد السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في خطابه الأسبوعي، أمس الأول، أن صنعاء تتحضر لعمليات تصعيد عسكرية بحرية وجوية خامسة وسادسة، ولديها خيارات مهمة جداً وحسّاسة ومؤثرة على الأعداء، وليس هناك أي خطوط حمراء يمكن أن تعيقها.

وشدد على أن «مظلومية الشعب الفلسطيني كبيرة جداً، ومعاناتهم عظيمة» وأن الشعب اليمني وقواته المسلحة في نصرتهم لإخوانهم الفلسطينيين ينطلقون «من منطلق ديني، وإيماني، وأخلاقي، وقيمي، وقرآني»، وليس هناك حسابات سياسية تؤثر على موقفهم، وليسوا ممن يخضع لمؤثرات الترغيب أو الترهيب.

في خط مواز، واصلت القوات المسلحة اليمنية، تصعيدها العسكري في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي.

وأعلنت القوات المسلحة في بيان عسكري، أمس الأول الخميس، استهداف 3 سفن «إسرائيلية» ومرتبطة بالكيان الغاصب في المحيط الهندي وخليج عدن. مشيرة إلى أن القوات البحرية والصاروخية وسلاح الجو المسير نفذوا عملية مشتركة على سفينتي «MSC DIEGO» و«MSC GINA» الإسرائيليتين في خليج عدن.

وأوضحت أن عملية الاستهداف تمت بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة وكانت الإصابة دقيقة.

وأفادت أن القوة الصاروخية نفذت عمليتين نوعيتين استهدفتا سفينة MSC VITTORIA مرتين، الأولى في المحيط الهندي والأخرى في البحر العربي، وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة.

وشددت القوات المسلحة اليمنية على أن هذه العمليات تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.. مؤكدة أنها تتابع تطورات الموقف في قطاع غزة ولن تتردد في تصعيد عملياتها العسكرية انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني.

ذراع اليمن تطال البحر المتوسط

في غضون ذلك أكدت شركة «أمبري» البريطانية للأمن البحري، أن صنعاء تمتلك قدرات عسكرية ذات مدى يصل إلى شرق البحر الأبيض المتوسط.

ونقل موقع «سيتريد ماريتايم» المتخصص بالشؤون البحرية، عن خبراء أمنيين في شركة أمبري أن أسلحة من وصفهم الموقع بـ«الحوثيين» لديها مدى للتهديد بهجوم شرق البحر الأبيض المتوسط.

وأوضح الموقع أن تقديرات خبراء «أمبري» تشير إلى أن «الحوثيين لديهم مركبات جوية بدون طيار ذات مدى يساعد على استهداف الشحن التجاري في شرق البحر الأبيض المتوسط».

وفيما أشار خبراء «أمبري» إلى وجود فرصة لاعتراض الطائرات المسيرة، حال إطلاقها من اليمن «بسبب وجود السفن الحربية الأمريكية وقوات التحالف، والدفاعات الجوية الإسرائيلية والمصرية»، إلا أنهم في ذات الوقت أكدوا أن «الدفاعات الجوية في إسرائيل ودعم التحالف لإسرائيل تعتبر فعالة إلى حد كبير ولكن لا يمكن أن تضمن اعتراض جميع التهديدات».

وفي ما يتعلق بنصيحة الشحن، قالت شركة الأمن «أمبري» التابعة للجيش البريطاني: «ننصح السفن المتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية بإشراك أجهزة الاستخبارات والأمن للمساعدة في تخطيط الرحلة، واختيار وتطبيق أفضل ممارسات الإدارة، والمراقبة الرقمية، وإدارة الأزمات». مؤكدة: «تم نصح السفن المتجهة إلى إسرائيل بحجب معلومات وجهة AIS على الفور».

وتحدث تقرير الموقع المختص بالملاحة البحرية أن القوات المسلحة اليمنية قامت بتوسيع نطاق هجماتها من جنوب البحر الأحمر ليشمل مساحة كبيرة من خليج عدن والمحيط الهندي، وأعلنت مؤخراً أنها ستزيد من نطاق ضرباتها لتشمل جميع السفن في شرق البحر الأبيض المتوسط التي تتصل بالموانئ المحتلة في فلسطين.

تصعيد تحت الأمواج

في السياق كشف مركز الأمن البحري الدولي (CIMSEC) عن معضلة تواجهها البحرية الغربية في البحر الأحمر تتمثل في عدم قدرتها على اكتشاف الغواصات اليمنية غير المأهولة التي يتم إطلاقها تجاه السفن المستهدفة في البحر الأحمر في إطار عمليات القوات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني ضد التحالف الأمريكي الصهيوني.

ونشر المركز في موقعه الإلكتروني، مقالاً تحليلياً للقائد في البحرية السريلانكية، أميلا براسانجا، وهي ضابطة أبحاث عسكرية في معهد دراسات الأمن القومي السريلانكي، بعنوان «التصعيد تحت الأمواج: التهديد الذي يلوح في الأفق للمركبات الحوثية غير المأهولة في البحر الأحمر».

وقالت براسانجا: «يمثل استخدام الحوثيين للمركبات الغاطسة غير المأهولة UUVs تصعيدًا كبيرًا في أزمة البحر الأحمر المستمرة»، مضيفة: «هذه المركبات الغاطسة، رغم أنها ليست متطورة مثل الغواصات العسكرية، إلا أنها تشكل تحديًا كبيرًا للعمليات البحرية المصممة في المقام الأول لمواجهة التهديدات السطحية والجوية، ويتطلب الأمر إعادة تقييم شاملة لاستراتيجيات وتكتيكات الدفاع البحري المستخدمة في البحر الأحمر».

وتابعت: «لقد أدخل الحوثيون في اليمن عنصراً جديداً ومثيراً للقلق في المشهد الأمني المتوتر بالفعل في البحر الأحمر». موضحة أن «تكنولوجيا السونار وأنظمة المراقبة تحت سطح البحر أمرا بالغ الأهمية لاكتشاف وتتبع المركبات الغاطسة غير المأهولة تحت الماء، لكن المشكلة هي أن أنظمة الكشف عن الأجسام تحت سطح البحر التي تحتوي عليها السفن الحربية تتعارض مع أنظمة الكشف والدفاع الجوي الخاص بكشف الأجسام المعادية في الجو وهو ما قد يؤدي إلى تبادل إشارات بين النظامين واعتبار كل نظام الإشارات التي يرصدها بأنها معادية الأمر الذي يؤدي لتوترات صعبة وهذا يشكل تحديا كبيرا لقوات التحالف الدولي العاملة في البحر الأحمر».

ويتطلب الكشف عن أجسام معادية تحت سطح الماء أن يكون الهدف المعادي هدفاً تقليدياً يمكن كشفه بسهولة باستخدام أجهزة الكشف التي تعمل بها أنظمة السفن الحربية المختلفة، لكن مع طوربيدات وغواصات القوات اليمنية التي لا يكلف تجهيزها وصناعتها سوى تكلفة قليلة للغاية وتعمل بطريقة تقليدية مع تطعيمها ببعض التقنيات التي تجعلها قادرة على التوجه نحو أهدافها ما يجعلها تهديدات ذات إمكانيات بسيطة لكنها فعالة ولأنها تتميز بالبساطة في مكوناتها فإن أمر اكتشافها يصبح صعبا للغاية بالنسبة للسفن الحربية.

وتؤكد القائد في البحرية السريلانكية، أن الغواصات اليمنية المستخدمة في الهجمات ضد السفن المعادية قادرة على التمويه بطريقة يصعب على السفن الحربية كشفها.

العـــدد 1380
السبت 11 أيـار/ مايـو 2024
www.laamedia.net

محمـد القيرعي
الرئيـس التنفيـذي لحركـة الدفاع عن الأحرار السـود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريـات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

كمـا تـرى يمكن لسـماحتكم من خلال الإمعـان بموضوعيـة فاحصة بفحوى تلـك المحادثة الدائـرة ليـل الأحد الفائـت بتاريخ 28 أبريل 2024م بيني وبين رئيـس دائرة الاسـتخبارات العسـكرية في الشمايتين والمقاطرة وقائد اللواء السابع مشاة الخاضع لهيمنة حزب الإصلاح الديني المتطرف والمسيطر على المنطقة؛ المرتزق العميد شعيب الأديمي، إدراك مدى المخاطر الأمنيـة المحيقة بـي وبعائلتي والتـي تعاظمت خلال سـني الحرب الأهليـة الراهنة بصورة كارثية يمكنني هنا إيجاز بعضها لك بصورة مختصرة.

سماحة القائد الأعلى للثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي

هل جربت العيش دونما وطن يحويك؟!

لقد تعرضت منذ مغادرتي القسرية صنعاء في ديسمبر العام 2018م لثلاث محاولات قتل لم تكن ناجحة إجمالا.. كانت آخرها بعد منتصف ليل الأحد 14 أبريل الفائت، حينما كنت أقعد أمام منزلي الطيني والمستأجر بطبيعة الحال في ريف منطقة العزاعز حيث تم إطلاق النار علي باستدلال المهاجمين على ضوء الكشاف اليدوي الذي كنت أعلقه على رأسي وقد أصبت ببعض شظايا الطلقات النارية في رأسي وعنقي.

كما بلغ عدد الاعتقالات التعسفية المتوالية التي طالتني خلال هذه الفترة رقما قياسيا يمكنك الاستدلال على تفاصيلها من خلال البحث الجاد في مواقع الصحافة الإلكترونية والمقروءة على المستويين الوطني والعالمي.

وتعرض منزلي في مدينة التربة للدهم المتكرر والمصادرة النهائية.. مثلما تعرضت سيارتي للإحراق العمدي الجنائي أولا وللمصادرة ثانيا من قبل جهابذة الاستخبارات العسكرية والشرطة العسكرية معا، وتفككت عائلتي وتم إيقاف ومصادرة راتبي الحكومي من قبل السلطات السياسية والأمنية التابعة لحزب الإصلاح الإخواني (الإخوان المسلمين) في محافظة تعز، الأمر الذي أجبرني ومن تبقى من عائلتي إلى اللجوء للمناطق الريفية والأشد نائية في نطاق مديريتي الشمايتين والمقاطرة حيث نعيش نوعا من التنقل الدائم وعدم الاستقرار والاختباء المستمر هربا من بطش الأجهزة المليشياوية والعسكرية والأمنية التابعة لحزب الإصلاح المهيمن بصورة مطلقة على مفاصل الحياة اليومية لمجتمعات المديريتين بصورة لا فكاك منها.

وللعلم فإن هذا المناخ القمعي والتجويعي والإلغائي الذي يستهدفني وعائلتي آخذ في التشعب باضطراد جراء الانعدام الكلي لأبسط مظاهر وجود الدولة ولأي شكل من أشكال الحماية القانونية والدستورية المفترضة في ظل الشلل الكلي الذي ينتاب دور منظومة العدالة الجنائية السائدة بقوة على إيقاع فوضى الحرب الأهلية الراهنة.

لقد توفيت والدتي الحنونة والمسنة والعليلة في آن واحد في الساعات الأولى من صبيحة اليوم الأخير من العام 2023م ليل الحادي والثلاثين من ديسمبر، ولم أتمكن من تشييع جثمانها بوصفي نجلها الأكبر بسبب المخاطر والملاحقات الأمنية والاستخبارية التي تستهدفني من قبل جلاوزة الإخوان في المنطقة.

قبل وفاة والدتي بحوالي الشهرين وبالتحديد في الخامس من نوفمبر العام 2023م وفيما كنت أرقد أنا وهي في نفس المستشفى الذي نخضع فيه للعلاج معا (مستشفى خليفة بمدينة التربة) حيث أعاني من داء التليف الكبدي وبعض الأورام السرطانية التي أصبت بها ربما عن طريق (استنشاق رائحة قبيلي عفن)، بالإضافة إلى داء السكري، فوجئت بقوة غاشمة من الاستخبارات العسكرية قدموا على متن سيارتين عسكريتين ليتم اعتقالي حينها وزجي في السجن لمدة أربعين يوما تم خلالها حرماني من استخدام أدويتي أو تلقي أية مساعدات طبية أو قانونية أو غذائية تتوافق وحالتي الصحية المتردية، إلى أن تقرر الإفراج عني في الخامس عشر من ديسمبر استجابة للضغوط المنظماتية والصحفية، وحينما غادرت معتقلهم كان علي الاعتناء بوالدتي العليلة التي توفيت بعد أسبوعين فقط من إخلاء سبيلي، وهو الأمر الذي لم أستطع القيام به أيضا نظرا لمعاودة السلطات العسكرية والاستخباراتية والأمنية في المنطقة ملاحقتي بتهم شتى منها التخريب والتآمر لتشكيل "خلايا حوثية" نائمة والمساس بأمن الدولة، حيث ما أزال شريدا وملاحقا حتى اللحظة.

وللعلم فإن ظروف تشردي الحالي هي أسوأ بكثير من ظروف احتجازي حيث بات يتعين علي الموت ببطء على ما يبدو جراء افتقاري للقدرة الكلية في مناطق الشتات في حواصل الأرياف والقرى النائية على تلقي أي عون صحي وعلاجي.

ولعل المفارقة المؤلمة والمأساوية هنا تكمن يا سيدي القائد الأعلى في أنني وبقدر ما أنا مدان حتى النخاع من قبل المرتزقة هنا بتهم "الحوثية" و"التحوث".. كذلك أنا مدان وبذات القدر من قبل بعض المختلين والمتربعين على مراكز القرار في مناطق السيادة الوطنية بتهم "الارتزاق".

وبما أن مغادرتي لعاصمة السيادة (صنعاء) بصفتي عضوا سابقا في أعلى هيئة ثورية حاكمة لديهم (اللجنة الثورية العليا سابقا).. كانت نتيجة في الأساس لافتقارها الملحوظ لمفهوم السيادة في ما يتعلق بالقرار الثوري الذي تعرض للفيد والمصادرة من قبل متفيدي الثورة الذين ألغوا كل أسس الشراكة الوطنية الفعلية، ما مكنهم من تحويل العملية الثورية برمتها إلى بيئة نابذة وطاردة لأبنائها، فإن احتمالية عودتي لعاصمة السيادة هو بالتأكيد أمر محفوف بمخاطر الانتقام الحركي الذي لا مفر منه، ومن باب تصفية الحسابات من قبل "أثوار الثورة" على الأقل، خصوصا وأن الأمور الحاصلة والمعاشة حاليا في أغلب مدن ومناطق ومحافظات السيادة تشي بسطوة هؤلاء "المتحوثين" وهيمنتهم الطاغية على أغلب مفاصل الدولة والعملية الثورية في البلاد، وهذا ناجم بطبيعة الحال عن غياب أي دور رقابي ومحاسبي فعال يحد من توسع دائرة الفساد والتفيد والانحراف الثوري.

فمثلما كان دور الرقابة الثورية منعدما بصورة كلية في بداية المرحلة الثورية، فإن الوضع والرتابة ذاتها في الوقت الحالي تنطبق أيضا على دور أغلب لجان المظالم المشكلة بقرار تقدمي حكيم من سماحتكم، لدرجة أن لجنة المظالم في رئاسة الجمهورية عجزت ومنذ ما يقارب العام عن إنصافي كمواطن يمني على الأقل بغض النظر عن لوني وهويتي العرقية الدونية من قبل مؤسسة الشهداء بصنعاء الذين لايزال "جلاوزتها" مصرين على التعامل معي كـ"مرتزق" وليس كضحية، لدرجة أن سماحة القاضي علي أحمد المفضل، عضو لجنة المظالم برئاسة الجمهورية لم يفلح خلال هذا العام بمقابلة رئيس المؤسسة، لإفهامه على الأقل أنه لا يملك الحق في تصنيف من هو ثوري من عدمه أو الحق أيضا بتجريدنا من حقوقنا وفق منظوره الإلغائي الممقوت.

في النهاية، إن الأمر الذي لا جدال فيه يكمن في أن إيماننا كـ"مهمشين" بمستقبلنا الذي ارتبط بأيلول 2014م بات اليوم محط ارتيابنا الفعلي، فهل ينبغي لهذا أن يستمر في الحدوث وبهذا الشكل والنمط الكارثي وباسم الثورة ذاتها؟ والأهم هو هل ينبغي لمثل هكذا وضع أن يستمر ويستفحل في عهدك سيدي القائد الأعلى؟

21 لدع
21 أيلول
السياسي
الملحق 138
السبت
11 أيار/مايو 2024
العدد (1380)
7
إشراف وتحرير: علي عطروس
تصميم واخراج: فؤاد الصباحي

لا خطوط حمراء

نحن نسعى باستمرار إلى تطوير قدراتنا العسكرية، وعندما نتخذ القرار بمرحلة معيّنة معناه أنها توفرت لنا الإمكانيات التي يمكن أن نستفيد منها لتنفيذ ذلك القرار إلى ذلك المستوى. وهكذا نُحضّر فيما بعد ذلك لتوسيع دائرة العمل، وتوفير الزخم اللازم لذلك المستوى، ونُحضّر ما بعد ذلك لما هو في إطار مدى أوسع ومدى أكبر. يعني، من الآن نحن نفكر أيضاً في المرحلة الخامسة، ونفكر أيضاً في المرحلة السادسة، ولدينا خيارات مهمة جداً، وحساسة، ومؤثرة على الأعداء. وليس هناك -بالنسبة لنا- أي خطوط حمراء يمكن أن تعوقنا أبداً.

السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي

ما أغْنَاكَ عَمَّا مَنَعُوكَ

عندما قرر أبو ذر الغفاري (رضوان الله عليه)، ذلك الصحابي الجليل والعبد الصالح، أن يحارب الفساد في عصره، قرروا بالمقابل أن ينفوه ويطردوه إلى «الربذة» بعد تشويه سمعته عبر «الإعلام الممول».

في تلك اللحظات المؤلمة، وأبو ذر يستعد لترك المدينة المنورة، المدينة التي نسي أهلها ما قاله النبي (صل الله عليه وعلى آله وسلم) في حقه، المدينة التي صار الفاسد فيها يشوه سمعة النزيه وينفيه إلى خارجها... في تلك اللحظات، كان الشخص الوحيد الذي يستطيع مواساة أبي ذر هو الإمام علي (عليه الصلاة والسلام).

جاء إليه، وهو يستعد للمغادرة نحو صحراء النزاهة برفقة بنته الوحيدة المسكينة. وقف علي عليه السلام يخاطبه، ودموعه تترقرق حزناً على حاله.

قال كلماته الخالدة: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ إِنْ غَضِبْتَ للَّه فَارْجُ مَنْ غَضِبْتَ لَهُ. إِنَّ الْقَوْمَ خَافُوكَ عَلَى دُنْيَاهُمْ، وَخِفْتَهُمْ عَلَى دِينِكَ، فَاتْرُكْ فِي أَيْدِيهِمْ مَا خَافُوكَ عَلَيْهِ، وَاهْرُبْ مِنْهُمْ بِمَا خِفْتَهُمْ عَلَيْهِ، فَمَا أَحْوَجَهُمْ إِلَى مَا مَنَعْتَهُمْ، وَمَا أَغْنَاكَ عَمَّا مَنَعُوكَ، وَلَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا عَلَى عَبْدٍ رَتْقاً ثُمَّ اتَّقَى اللَّهَ لَجَعَلَ لَهُ مِنْهُمَا مَخْرَجاً، فَلَا يُؤْنِسَنَّكَ إِلَّا الْحَقُّ، وَلَا يُوحِشَنَّكَ إِلَّا الْبَاطِلُ، فَلَوْ قَبِلْتَ دُنْيَاهُمْ لَأَحَبُّوكَ، وَلَوْ قَرَضْتَ مِنْهَا لَأَمَّنُوكَ».

صدقت يا مولاي يا أبا الحسن؛ ما أشبه اليوم بالأمس!

راحيل شريعتي

جبينٌ وكرشٌ

صلاح الدكاك

لأنّ «العهد» للضدَّين، نخشى
على النهج الصحيح من المريضِ
فهذا فرطُ صوتيٍّ نهوضاً
وذلك سُلْحُفَاةٌ في النهوضِ
وهذا شدَّ للمسرى بُراقاً
وذاك جَثا على قفصِ البُيوضِ
جبينٌ يجتلي معراجَ عزٍّ
وكرشٌ يقتفي مُدَدَ المحيضِ
يطوف بنا النوارسُ في الثريّا
وتُوردنا الدواجنُ في الحضيضِ
دنا الصاروخُ من غدنا وبتّنا
بكفِّ هراوةِ الماضي البغيضِ
فكيف تَزاوجَ الضدّان عهداً
وباضَ النحلُ في بُؤَرِ البعوضِ؟!
مُحالٌ أن يدومَ الحالُ، إلا
إذا انتصر النقيضُ على النقيضِ!

حالي وحامض وقُبْ

* كان يقرأ: «كُلوا من طيبات ما رزقناكم»، بينما كان الغالبية يقرؤون: «كتب عليكم الصيام».
* غادر سجين الرأي الزنزانة، وانتصب على بابها سجاناً (صلاح الدكاك).
* لسنوات والمرتزقة يتهمون صنعاء بتجنيد الأطفال؛ والدليل معسكرات نصع «النعنعي».
* بما أن الرقم وصل إلى **400** فالباقي **399** خلية صهيونية (توفيق هزمل).
* لسنا من وصفنا حالكم بالوضع المزري!!
* لقد فهموا أن وصايا الإمام علي عليه السلام هي لمالك الأشتر وحده!
* «إسرائيل لم تمس حدودنا... إحنا ما لنا» (الإعلامي المصري إبراهيم عيسى تعليقاً على احتلال «إسرائيل» معبر رفح).
* «خليهم يطبعوا أحسن مما يظلوا محسوبين علينا زلم» (شيخ فلسطيني).
* حينما يتشاجر الرعاة، يحصل الذئب على صفقة رابحة (مثل ألماني).
* لا يأبه السعوديون لكونك «تضم أو تسربل» في الصلاة. المهم لديهم فعلا هو أنك «تركع وتسجد» في غير الصلاة!

دعوة يمنية للتفعيل: فليشتحط العرب

في خطابه الأخير، عرض السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي على الدول العربية التفعيل اليمني لقدراتها العسكرية، قائلاً: «في مقابل عدم تفعيل قدرات الدول العربية لما تمتلكه من إمكانات ضخمة، إمكانات متنوعة، إذا رغبت أي دولة عربية أن تُفَعّلَ تلك الإمكانيات التي في مخازنها، بدلاً من أن تبقى معرضة للصدأ، أو تُستَخدَم استخداماً خاطئاً في استهداف المسلمين هنا أو هناك، أو استهداف الشعوب، فنحن مستعدّون لتفعيل تلك القدرات ضد العدو الإسرائيلي»، مُسائلاً هذه الأنظمة: «لماذا تتجه بعض البلدان العربية، بعض الحكومات والأنظمة والحكّام، إلى أن يكونوا أكثر خنوعاً وخضوعاً للأمريكيين، وهروباً ليحتموا بهم؟! هذه عقدة شعور بالضعف كبيرة جداً. من يرى نفسه أنه لا يستطيع أن يحمي نفسه إلا بالأمريكي، وأنه لن يطمئن أمام أي تهديد إلا بالاحتماء بالأمريكي، هذا شعور بالعجز، بالضعف».

بالمناسبة، مجلة «إيكونوميست» نشرت مقالاً قبل أيام للإجابة على سؤال/ عنوان المقال: «لماذا تبدو القوات العربية المسلحة عاجزة؟!».

ومما ورد في المقال:

* «عندما هبّت فرق الدفاع الجويّ العربية للمساعدة في صدّ الهجوم الإيراني على إسرائيل في نيسان/ أبريل، حظيت بإشادة وثناء بالغين، مع العلم أنّ الدول العربية لا تحظى عادة بالثناء على براعتها العسكرية، والكثير منها يتمتّع بسمعة عسكرية سيئة، فقد فشلت هذه الدول في بعض المرات خلال الحروب التي خاضتها مع إسرائيل، وأثبتت عدم جدواها خلال حرب الخليج عام 1991. وفي الآونة الأخيرة، شهدنا فشل التدخل العسكري السعودي في اليمن، رغم الدعم العسكري الأمريكي الهائل لهذه العملية».

* ومما ورد في المقال: «لا تكمن المشكلة في نقص المال أو العتاد؛ فالإنفاق العسكري المشترك في دول مجلس التعاون الخليجي الست، إضافة إلى مصر والأردن، يتجاوز 120 مليار دولار أمريكي سنوياً (أنفقت الدول الأوروبية الأعضاء في حلف الناتو نحو 380 مليار دولار أمريكي عام 2023). ويمكن لهذه الدول العربية معاً حشد 944 ألف جنديّ و4800 دبابة و1000 طائرة مقاتلة. وتُعدّ كل من مصر والأردن من أكبر الدول التي تتلقى مساعدات عسكرية أمريكية، مع حصولهما على نحو 1.7 مليار دولار أمريكي سنوياً في ما بينهما».

* «يتم التعامل مع الجيوش العربية كحراس إمبراطوريين، فالحرس الوطني السعودي البالغ عدده 130 ألف جندي يؤدي دور الحارس الشخصي للأسرة الحاكمة. وفي مصر، يدير الجيش إمبراطورية تجارية ضخمة تعمل في كل المجالات، بدءاً من المنتجعات السياحية وصولاً إلى شركات البناء». × «قليلون (من الزعماء العرب) هم من يتصوّرون خوض حرب مع دولة أخرى من دون دعم أمريكي. ولا تزال دول الخليج تعتمد إلى حدّ كبير على قدرات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع الأمريكية ومراكز القيادة والسيطرة ومنصات التزود بالوقود التابعة لها في المنطقة، فضلاً عن سعي السعوديين المستميت لإبرام اتفاقية دفاعية مع الولايات المتحدة»(أ هـ).

بالعودة إلى عرض السيد المشار إليه أعلاه فها هو في الخطاب نفسه يضع لهذه الأنظمة بعض الخطوط العريضة لمعالجات عاجلة لذلك العجز الذي تساءلت عن أسبابه مجلة «إيكونوميست». يقول السيد: «بعض البلدان قد تتصور نفسها أنها بلدان قويّة ومتمكنة، فليس عندها فكرة صحيحة ونظرة صحيحة في كيف تكون في مستوى حماية نفسها، من خلال انتهاج سياسات صحيحة في محيطها العربي والإسلامي، بدلاً من السياسات العدوانية والسلبية، ومن خلال بناء قدراتها، وبناء قدراتها في ظل علاقة إيجابية مع الأمة الإسلامية على المستوى الاقتصادي وغيره. هذا الذي يفيد أبناء أمتنا، بدلاً من الارتهان أكثر والخضوع أكثر للأمريكي».

الصهاينة يُحذّرون: أبعدوا صليف الحديدة عن رصيف غزة

في مقال للصهيونيين أري هايستاين وناتانئيل رابكين نُشرَ أواخر آذار/ مارس الماضي على موقع (thecipherbrief) العبري يدعو الكاتبان حكومة الحرب في «تل أبيب» إلى الاستفادة من دروس اليمن في محادثات وقف إطلاق النار في غزة.

ويستعرض المقال المطول المعنون بـ«الدروس المستفادة من اليمن في محادثات وقف إطلاق النار بغزة» أحداث الحرب المتعاقبة على اليمن بداية والتي «تستوجب الأحداث المتعاقبة في اليمن الدراسة عن كثب وخاصة لمن يعتقد أن وقف إطلاق النار في الحرب التي تشنها إسرائيل على حماس في غزة سوف يمهد الطريق لمستقبل أكثر سلاماً، أو يضع حداً لمعاناة الفلسطينيين».

يركز المقال على «اتفاق ستوكهولم» بشأن الحديدة محذراً من تكرار السيناريو ذاته في غزة.

وبعد مغالطات صهيونية مألوفة يدعو المقال كابينت الحرب إلى أنه و«قبل التوقيع على هدنة مع مثل هذه المجموعات، ينبغي لنا أن ننظر إلى الهدنة بالطريقة التي يرونها باعتبارها هدنة مؤقتة حتى يتمكنوا من حشد مزيد من القوات، وتطوير المزيد من الأسلحة، وابتكار تكتيكات جديدة، ثم خرق الهدنة بهجوم مفاجئ لبدء معركة أخرى في حملات الغزو»، وألا ترتكز أي هدنة «على أمل ساذج بالتوصل إلى تسوية أو أمل بعيد المنال في أن تتخلى هذه الجماعات عن أهدافها المعلنة»، وأن «أي صفقة يعرضها الحوثيون أو حماس هي صفقة يرون أنها تعزز قدرتهم على المدى الطويل على تحقيق أهدافهم المتطرفة والخطيرة»، وأن «السبيل الوحيد للمضي قُدماً هو تغيير الواقع في الميدان» (نص المقال في العدد القادم من ملحق «اليمن بالحبر الغربي»).

في تفصيل آخر وليس أخيرا، فإن المتأمل في كثير من مجريات حرب الإبادة على غزة والعدوان على اليمن يجد مثلاً أن المنظمات الصهيو – أممية ذاتها التي فعلت الأفاعيل في اليمن، تؤدي الدور نفسه في غزة، كبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة (WFP) ووكالة التنمية الأمريكية (USAID)، فيما اختيرت ليز غراندي لتولي مهمة منسقة الشؤون الإنسانية في غزة، وهي التي سبق أن عملت في مهام للأمم المتحدة في اليمن والعراق والموصل كمنسّقة للمساعدات الإنسانية، ولم تكن دوماً محل ترحيب من قبل الناس في هذه المناطق.

حتى آلية التحقق والتفتيش التابعة للأمم المتحدة في اليمن المسماة «يونيڤيم» (UNIVIM) في جيبوتي تم تطبيقها –أو كاد، قبل أن يوقف الأمريكيون استكمال تجهيز الرصيف البحري– باسم «خطة التفتيش» (ALMATHEA) في قبرص!

اليهودي يبقى يهوديا، سواء بزنار أو بدون، وسواء بكتائب القوة (401) التي ترتكب المذابح الآن في شرق رفح أو بخلايا القوة (400) التي عملت لصالح الصهاينة وعمار عفاش في غرب اليمن.

قسماً بالنجيع الاسود

قسماً بقلمي، قسماً بالنجيع الأسود الذي يقطر من طرفه، قسماً برشحة الدم التي تنزف من لسانه، قسماً بآهات الألم التي تخرج من صدره، إنني لا أبيع قلمي المقدس، ولا أذبحه، ولا آكل من لحمه، ولا أسلمه ليد الظلم، ولا أستبدله بصُرّة من الذهب، ولا أدعه عند أنامل المزورين، حتى لو اضطررت لبتر يدي.

د. علي شريعتي

خدم فقط!

دخل أحد المطاعم الفاخرة ليتناول عشاءه، فاستقبله «الميتر» بابتسامته المعهودة للغرباء، وقدم لائحة الطعام ووقف بانتظار طلباته. فقال له الأستاذ الغريب: إنني متعب من القراءة والكتابة فاقرأ لي القائمة إذا أمرت.

قال «الميتر» بحماس: أمرك سيدي! عندنا ويسكي اسكتلندي، وبيرة ألمانية، وخبز كندي، وشوربة سويسرية، وجبنة فرنسية، ولحم أرجنتيني، وكافيار روسي، ومعكرونة إيطالية، وشاي سيلاني، وقهوة برازيلية، أما الاقداح فهي تشيكية والفوط والمناشف أمريكية.

فشعر الأستاذ بغربة عميقة عن كل ما قرئ له، وانتابه حنين جارف إلى أي شيء يذكره بوطنه وبلاده.

فسأله: أليس عندكم أي شيء عربي؟!

فقال الميتر: لا، ليس عندنا أي شيء عربي سوى «الخدم»!

محمد الماغوط

حتى «غوّار»

سأل المذيع الفنان العربي السوري الكبير دريد لحام عمّا يخيفه، فقال: «من الاستخبارات»! صمت المقدّم، فاستطرد صاحب «كاسك يا وطن»، بالقول: «لأنّهم يصدّقون أي إخبارية، لدرجة أنّه يسهل على شخص أذيّتك بمجرّد أن يكتب تقريراً كيدياً عنك. لو كانت أجهزة الاستخبارات في بلادنا تبحث في ما يصلها من تقارير لكانوا أصدقائي؛ لكنهم لا يكلّفون أنفسهم عناء البحث، بل يصدّقون فوراً. كثير من الأبرياء راحوا ضحية تلك الصيغة الخاطئة في العمل».

ثم أضاف: «رغم أنّ أجهزة الاستخبارات كانت تسمى في السابق الخدمة الذكية، ما يعني أنّهم يجب أن يكونوا أذكياء».

برنامج «إنسان» (إعداد وتقديم: عطية عوض) على السوشال ميديا

تعلموا من التاريخ

«الغرب يدرسون التاريخ حتى يتعلموا من أخطائهم التي تساهم في بناء مستقبلهم. أما العرب فيدرسون التاريخ حتى يثبتوا أن فلاناً كان أفضل من فلان، وفلاناً أشجع من فلان... ونسوا أهمية أخطاء الماضي وضرورة التعلم منها».

د. علي الوردي
مفكر وعالم اجتماع عراقي

بالعربي...

المسافة بين آخر هدف ضربته القوات البحرية اليمنية في المحيط الهندي في 29 نيسان/ أبريل الفائت، أي السفينة الصهيونية «إم سي إس أوريون»، والمتوقع ضربه في «المتوسط» خلال الأيام المقبلة، متساوية تقريباً.

هبط الريال.. صعد الريال

أقدم بائع في «شارع المتنبي» ببغداد، يقول: «قرأت أكثر من ألف رواية وأحفظ خارطة الأدب العالمي، ولا يحدثني أحد سوى عن الكرة وأسعار الطماطم».

أين صاحبي حسن؟!

أحمد مطر

زار الزعيمُ المؤتمنْ
بعضَ ولاياتِ الوطنْ
وحين زار حَيَّنَا
قال لنا:
هاتوا شكاواكم بصدق
في العلنْ
ولا تخافوا أحداً
فقد مضى ذاك الزمنْ
فقال صاحبي حسنْ:
يا سيدي!
أين الرغيف واللبنْ؟
وأين تأمين السكنْ؟
وأين توفير المهنْ؟
وأين منْ
يوفر الدواء للفقير
دونما ثمنْ؟
يا سيدى!
لم نرَ من ذلك شيئا
أبداً!
قال الزعيم في حَزَنْ:
أحرق ربي جسدي!
أكل هذا حاصل في
بلدي؟!
شكراً على صدقك في
تنبيهنا يا ولدي!
سوف ترى الخير غداً!
**
وبعد عام زارنا
ومرة ثانية قال لنا:
هاتوا شكاواكم بصدق
في العلنْ
ولا تخافوا أحداً
فقد مضى ذاك الزمنْ
لم يشتكِ الناسُ
فقمتُ معلناً:
يا سيدي!
أين الرغيف واللبنْ؟
وأين تأمين السكنْ؟
وأين توفير المهنْ؟
وأين منْ
يوفر الدواء للفقير
دونما ثمنْ؟
معذرة يا سيدي!
وأين صاحبي حسنْ؟!

الأمم المتحدة توافق على مشروع قرار يمنح فلسطين العضوية الكاملة

القسام تقتل وتصيب عشرات الجنود وتدمر 7 آليات خلال 24 ساعة

الأورومتوسطي: عملية الاحتلال كبرى في رفح وبايدن يضلل العالم

تقرير

بينما بدأ الكيان الصهيوني عملية عدوانية على رفح جنوب قطاع غزة للقضاء على ما تبقى من المقاومة كما يزعم، تلقى الضربات الموجعة شمال قطاع غزة حيث يفترض أنه قد انتصر وأنهى أي وجود للمقاومة كما يدعي.

ويوم أمس قتل 4 جنود صهاينة، وأصيب ضابط وجندي آخر بجراح خطيرة جراء تفجير عبوة ناسفة في شمال قطاع غزة.

وأقرت قوات الاحتلال بمقتل الجنود الأربعة بعد تفجير عبوة ناسفة بهم في حي الزيتون في مدينة غزة.

وأعلن الاحتلال إصابة ضابط وجندي آخر بجراح خطيرة في العملية نفسها، بالإضافة إلى إصابة جنديين آخرين بجراح خطيرة في معركة جنوب القطاع.

وتصاعدت حدّة الاشتباكات بين فصائل المقاومة، وقوات الاحتلال في قطاع غزّة، أمس، إذ اندلعت اشتباكات في مناطق متفرّقة بالقطاع، وقالت «كتائب القسام»، إنها دمرت دبابة في حي الزيتون وقصفت قوات الاحتلال المتمركزة عند «محور نتساريم» بصواريخ «رجوم».

ودوت صافرات الإنذار في بئر السبع ومنطقة النقب مرتين أمس، تزامنا مع قصفها برشقتين صاروخيتين تبنت كتائب القسام إطلاقها من القطاع.

وفي رفح بدأت المقاومة التنكيل بقوات الاحتلال مؤكدة عملياً أن الدخول إلى رفح ليس نزهة.

وقالت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس إنها أوقعت قوة صهيونية بكمين محكم حيث تم تفجير حقل ألغام بالقوة داخل موقع ثكنة سعد صايل شرق رفح.

كما قالت إنها استهدفت شرق رفح مبنى تحصن فيه عدد من الجنود بقذيفة TBG إلى جانب استهداف 6 آليات ومجموعة راجلة من الجنود بالقذائف.

كذلك أعلنت كتائب القسام تفجير عين نفق في قوة من سلاح الهندسة في قوات الاحتلال وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح شرق رفح.

إلى ذلك دكت كتائب القسام موقع «كرم أبو سالم العسكري» شرق رفح جنوب قطاع غزة بقذائف بالهاون من العيار الثقيل.

غزة مسرح جريمة كبرى

الإبادة في غزة مستمرة ويقوم العدو الصهيوني بتوسيعها في رفح.

وارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني المتواصل على غزة إلى 44،943 شهيدا ومفقودا و78،572 جريحا منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وذلك بعد ارتكاب الاحتلال 6 مجازر وصل منها 39 شهيدا و58 إصابة إلى المستشفيات خلال الـ24 ساعة الماضية؛ وفق آخر حصيلة أعلنت عنها وزارة الصحة في القطاع.

وتحاصر دبابات الاحتلال الطريق الرئيسي الذي يفصل بين النصفين الشرقي والغربي لمدينة رفح، وطوّقت الجانب الشرقي بأكمله من المدينة، حسبما ذكرت وكالة رويترز.

وطوقت الدبابات شرق رفح، واستولت على المعبر الوحيد بين القطاع ومصر وأغلقته.

وتدور معارك ضارية ومتواصلو في شرق وشمال شرق مدينة رفح بين قوات الاحتلال ومجاهدي المقاومة.

وأرهبت قوات الاحتلال بالقتل السكان المدنيين في النصف الشرقي من رفح، مما أجبر عشرات الآلاف من الأشخاص على البحث عن مأوى خارج المدينة، التي كانت في السابق الملاذ الأخير لحوالي مليوني نازح فروا من أجزاء أخرى من القطاع خلال العدوان على غزة.

ونزح حوالي 110 آلاف شخص حتى الآن من مدينة رفح إلى مناطق أخرى في القطاع الفلسطيني المحاصر، وفق ما أعلن مسؤولون في الأمم المتحدة الجمعة.

وقال رئيس مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، جورجيوس بتروبولوس، إن «حوالي 30 ألف شخص ينزحون من المدينة كل يوم»، موضحا أن «معظم هؤلاء الأشخاص اضطروا للنزوح خمس أو ست مرات» منذ بداية العدوان على غزة.

من جهته أعرب المرصد الأورومتوسطي عن قلقه من أن الرئيس الأمريكي جو بايدن وإدارته يمارسون عملية تضليل للرأي العام العالمي، بالترويج أن عملية رفح محدودة، وأن هناك خطوطا حمراء أمام الكيان الصهيوني، وأن معبر «كرم أبو سالم» مفتوح أمام حركة الإمدادات الإنسانية، بينما ما يجري على أرض الواقع استباحة بالقصف الجوي والمدفعي لكل أحياء رفح ومبانيها، على غرار ما حدث سابقا في المدن والأحياء التي اجتاحها العدو الصهيوني.

ووثق الأورومتوسطي في بيان صحفي له أمس الجمعة ارتفاع حصيلة الهجوم الصهيوني على رفح منذ بداية الشهر الجاري إلى 97 شهيدًا، من بينهم 35 طفلا و17 امرأة، غالبيتهم منذ بدء التوغل البري واحتلال معبر رفح الحدودي مع مصر في السابع من الشهر الجاري.

«إسرائيل» تمزق الأمم المتحدة

على الصعيد السياسي صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الاستثنائية العاشرة، أمس الجمعة، لصالح مشروع قرار يدعم طلب فلسطين الحصول على عضوية كاملة بالأمم المتحدة، ويوصي مجلس الأمن الدولي بإعادة النظر في الطلب، ويحدد طرقا لإعمال حقوق وامتيازات إضافية تتعلق بمشاركة فلسطين بالأمم المتحدة.

وصوت لصالح القرار 143 دولة، وعارضته 9، وامتنعت 25 دولة عن التصويت، وفق موقع المنظمة الأممية الإلكتروني.

وأكد القرار، المقدم من المجموعة العربية وعدد من الدول الأخرى، أن دولة فلسطين مؤهلة لعضوية الأمم المتحدة وفقا للمادة 4 من ميثاق الأمم المتحدة، و»ينبغي بالتالي قبولها عضوا» في المنظمة.

كما أوصى القرار مجلس الأمن الدولي بأن يعيد النظر بشكل إيجابي في هذه المسألة.

وتقرر الجمعية العامة، وفق القرار، على أساس استثنائي ودون أن يشكل ذلك سابقة، اعتماد عدة طرق تتعلق بمشاركة دولة فلسطين في دورات، وأعمال الجمعية العامة، والمؤتمرات الدولية التي تعقد تحت رعايتها وسائر أجهزة الأمم المتحدة.

وجدد القرار تأكيده على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، بما في ذلك أن تكون له دولته المستقلة، وهي فلسطين.

واعترض السفير الصهيوني لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان، على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتبني عضوية فلسطين الكاملة.

وأثناء كلمته أمام الجمعية العامة الجمعة، مزق السفير الصهيوني، نسخة من ميثاق الأمم المتحدة بآلة صغيرة أحضرها معه إلى المنصة.

العـــدد
1380
www.laamedia.net
السبت 11
أيار/مايو 2024

اجتياح رفح لن يضيف جديدا للكيان

د. مهيوب الحسام

وضعت إدارة الأمريكية نفسها في مأزق حقيقي أمام شعبها وجيله الشاب، ودفعت تصرفات وسلوك هذه الإدارة بأمريكا إلى أتون أزمة داخلية، عندما قررت الإدارة مواجهة المظاهرات السلمية لطلاب الجامعات الأمريكية المنادين بوقف جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان الاحتلال في غزة ومشاركة بلادهم فيها، قمعهم بالقوة وتفريقهم ومعاقبتهم بالضرب والسحل والسجن وبفصلهم من جامعاتهم، وهو ما يثبت زيف ادعاء أمريكا والغرب عموما قيم الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير وغيرها، وتكشف حقيقة أمريكا وصورتها البشعة لشعبها ناهيك عن شعوب العالم.

وبكل سهولة يظهر اليوم لكل من يتابع مشهد الثورات الطلابية في الجامعات الأمريكية وامتداداتها في دول أوروبا الغربية أن الحرية وحرية الرأي وحقوق الإنسان وغيرها لا وجود لها إلا على الورق وفي وسائل الإعلام، ولا وجود لها في الواقع الأمريكي والغربي، وأن كل الحريات وحقوق الإنسان تنتهي عندما تصبح دعوة لوقف جرائم الإبادة التي يمارسها كيان الاحتلال الصهيوني بالشراكة مع أمريكا ودول الاستعمار الغربية بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة وفي غيرها من المناطق الفلسطينية المحتلة أو أي بلد من بلدان الأمة، بل ويصبح هذا النقد والتعبير عن الرأي معاداة للسامية وجريمة يعاقب عليها القانون.

وكما أن الهزيمة التي تلقاها كيان الاحتلال الصهيوني في الـ7 من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 أدخلته في مأزق وجودي فقد أدخلت أمريكا شريكته بجرائم الإبادة في مأزق من ضياع الهيبة وفقدان كثير من القوة والهيمنة، فبعد مضي أكثر من سبعة أشهر على الحرب العدوانية الصهيوأمريكي على أبناء غزة وجرائم الإبادة بحقهم عجز الصهيوأمريكي عن تحقيق أيٍّ من أهدافه، ولم يحقق سوى مزيد من الهزائم المضافة لهزيمته في «طوفان الأقصى»، فلا استعاد الكيان أسراه، بل عمد لقتلهم والتخلص منهم، ولا أنهى المقاومة ولا أي من أهدافه.

أخيرا، فإن كيان الاحتلال الذي أعلن وبقرار أمريكي ودعم ودفع من أنظمة التطبيع الأعرابية اجتياح مدينة رفح في غزة ومعبرها لن يحقق سوى مزيد من جرائم الإبادة، ولن يحقق منه نصرا، لا سياسيا ولا عسكريا، على أبناء الشعب الفلسطيني في غزة ومقاومته ومحور الإسناد، وسيلاقي الكيان ما لاقاه في كل مناطق غزة الأخرى التي دخلها بالقوة بعدما دمرها وقتل وأباد كثيرا من أهلها وخرج منها بالقوة وسيخرج بعون الله من كل غزة وكل فلسطين.

وإذا كان هناك من مكسب يذكر لكيان الاحتلال من اجتياح رفح فهو الإهانة للشعب المصري وهزيمة لمصر، جيشاً وقيادة، باحتلاله لمعبر رفح المصري المغلق مصرياً قبل اجتياحه، وبعد هذا الاجتياح سيفقد الكيان كل أوراق الضغط والتهديد وسيزداد ضربه ويشتد حصاره من قبل الشعب اليمني العظيم بقيادته الثورية المخلصة وجيشه المحنك وبقية أطراف محور الإسناد والمقاومة، وما النصر إلا من عند الله.

وجهة نظر
فلسطين.. صراع مشاريع

أمين العباسي

تتراكم الأحداث والملمات في أصقاع الوطن العربي الكبير وتجار السياسة في المنطقة يلهثون وراء اجتماعات مع وزراء غربيين بريطانيين وأمريكيين وغيرهم دون جدوى.

في الرياض مثلا، وفي عواصم عربية أخرى، عقد الكثير من هذه الاجتماعات، وكلها لم تخرج بأي طرح إيجابي لحل أو حلحلة القضية الفلسطينية، على مستوى الوضع الكارثي في غزة، أو قل حتى إكمال مشاريع صفقات الهدنة التي لم تستجب لها «إسرائيل» ولو بالحد الأدنى، ولم تراع أو تأبه لكافة الأوضاع والضغوطات التي تحاصرها، لا من الرأي العام الداخلي المتمثل بحراك أهالي الأسرى كما هو الوصف الشائع، ولا من الضغط الإقليمي الذي تدعي بعض دول المنطقة ممارسته على الكيان بطرقها الخاصة، ولا حتى من الضغط الدولي الذي تمارسه بعض دول الغرب وعلى رأسها أمريكا بكل نعومة وخجل واستحياء حد احمرار الخدود.

كل هذا يدل على مضمون واحد فقط، هو أن «إسرائيل» تستند إلى قاعدة متينة في ممارستها الإجرامية في غزة، وهناك أضواء خضراء من أكثر من مستوى، كلها تدعم وتؤيد تصفية القضية الفلسطينية برمتها، وما يأتي هذا التنكيل إلا ضمن سلسلة إجراءات ومحطات تستهدف تصفية القضية وإعلان بيان نعيها، والتي كانت محطة «أوسلو» وإجراءاتها جزءاً منها، بل وأخطر مرتكزاتها وأحد منعطفاتها، بما ألقته من ظلال ونجم عنها من آثار، وبالذات على مستوى الفصائل الفلسطينية واشتداد الصراع بينها نتيجة ذلك الاتفاق.

في كل تلك الاجتماعات الماراثونية التي عقدت بين أطراف المؤامرة «الغرب عربية»، سواءً في عواصمها العربية أو الأخرى الغربية، على مدى سبعة أشهر والطروحات كلها تشتد وتتركز وتتمحور بكثافة على فكرة جوهرية هي مسألة التطبيع المطلق والمعلن مع الكيان، وبالذات من قبل دول النفط الكبرى والتي تعتبر عمليا وإجرائيا مطبعة تطبيعاً كلياً مع الكيان.

غير أن مضمون جوهر التطبيع المطلوب حالياً هو الاعتراف المطلق بـ«إسرائيل» كدولة محورية في المنطقة، من خلال إقامة مشاريع اقتصادية عملاقة تكون هي، أي «إسرائيل»، المخطط والموجه والمستفيد الأول من تلك المشاريع، ومن ورائها دول الغرب المهيمنة. وهذا يأتي ضمن سياق تطلعات دول وأمراء في المنطقة لإثبات وجودهم وإنجاح مشاريعهم الخاصة التي أعلن عنها سابقا، وعلى رأس كل تلك المشاريع والأشخاص مشروع ابن سلمان وشخصه.

في هذا الاتجاه حاولت ومازالت أمريكا بالذات أن تطمّع الرجل وتقنعه بأن مشروعا كهذا بحاجة إلى تسوية الوضع في المنطقة من خلال تصفير وتجفيف بؤر التوتر والنزاع والتي تحتاج إلى أموال وإمكانات وإجراءات، بل وعمليات جراحية سابقة إن استدعى الأمر، وهذا ما جعله يتجشم المستحيل كي يصل إلى هدفه، وفي طريقه تلك اعتسف معظم قيادات وساسة المنطقة ونافذيها. ولا ندري إلى ما سيؤول إليه الوضع بهكذا اعتساف.

فضول تفزيي

ابـــتـــزاز!!

ذات مرة قال الأستاذ محمد حسنين هيكل إن الإمبريالية، وعلى رأسها أمريكا، تعمل حثيثاً على أن يكون الذهب الأسود في الخليج ملكاً خاصاً لها، فأموال البترول تقبع في بنوك أمريكا والعالم الأوروبي لحماية اقتصادها الإمبريالي ومكافحة البطالة من خلال تشغيل مصانعها، بينما لا يملك العرب من هذه الأموال غير أرصدة على الورق.

لا يستطيع العرب، أهل النفط، سحب مال لهم إلا بقدر ما ينفقون على حياتهم الباذخة المرفّهة، وهم راضون عن هذه السياسة الأمريكية الأوروبية، لأنها تحمي عروشهم «القرطاسية»!

فقبل شهر سُحبت حاملة الطائرات «آيزنهاور» من البحر الأحمر، وقال مطلعون إن هذه الانسحابات لم تكن سوى ابتزاز لحكام الخليج، والسعودية بخاصة، مما دفع حكام السعودية أن يلبوا شروط الأمريكان لتعود «آيزنهاور» للبحر الأحمر من جديد.

إن «السّهودية» تخضع لابتزاز أمريكا، ومجرد سحب حاملة الطائرات «آيزنهاور» يشكل رسالة إلى بني سعود بأن أمريكا قد تتخلى عن حماية هذا العرش «القرطاسي» المصادر للحريات والمغتصب للسلطات، هذا العرش الذي تهزه تغريدة على «تويتر»، أو رسالة على «واتسأب» أو منشور على «فيسبوك»!

إن المجتمع السعودي يعيش حالة ضنك ونسبة عوزه وفقره تحت الصفر – مقارنة بثروته النفطية والمعدنية «الأسطورية». وكان على السعودية، وفيها رجال من أكفأ المهارات وأنضج الإدارات، كان على الحكام أن يعيدوا النظر في تركيبتهم «البنيوية»، ومن ضمن هذه البُنى صياغة جديدة للعلاقات مع الأصدقاء والأشقاء على نحو متكافئ وموزون، وأن تتخلى عن هذه النظرة الفوقية الاستعلائية الاستغلالية.

إن نظرية الصحراء البدوية لم تعد قابلة للاستعمال، فهي نظرية انتهت صلاحيتها من زمن بعيد.

السد والمنصور إلى ربع نهائي «علم وجهاد» بالمربع الشمالي

الحديدة/ علي محمد محور

تأهل فريقا السد رأس عيسى والمنصور الزيدية إلى الدور ربع النهائي من بطولة "علم وجهاد" لكرة القدم، التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بمديرية الزهرة، بإشراف مكتب الشباب والرياضة بالقناوص، ورعاية جمعية الشباب التنموية بالمربع الشمالي لمحافظة الحديدة.

وجاء تأهل المنصور بفوزه، أمس الأول، على فريق نمور صليل (5-0)، سجل فيها أهداف المنصور أحمد عثمان (3 أهداف) وعدنان بديدي وبسام بديدي، ضمن اللقاء الذي جمع الفريقين على ملعب نادي شباب القناوص مستضيف منافسات البطولة.

وفي أولى مواجهات الدور الأول، تأهل السد بتغلبه، الأربعاء الماضي، على نظيره حماس القناوص (2-1)، وقعها للسد لاعبه مناجي خارفي، وسجل هدف شباب القناوص عزام علوان.

وتجمع بقية مواجهات الدور الأول، فريقا الزمالك الضحي والأحمدي دير مهدي، اليوم، فيما يلتقي غدا الأحد فريقا السد المعرص وأنصار الشعافل، والاثنين مباراة أهلي المعرص وشباب كمران، والثلاثاء بين التعاون القناوص والشرقي الزيدية، والأربعاء القادم يلتقي فريقا الأحمدي الشقبة والرجاء المنواب.

وكانت البطولة، التي يشارك فيها 16 فريقا من المربع الشمالي لمحافظة الحديدة، تتنافس بطريقة خروج المغلوب، قد افتتحت بإجراء مراسم القرعة تلاها لقاء كرنفالي جمع وديا فريقي تعاون القناوص وزمالك الضحي، انتهى بفوز الزمالك (3-0) وسط حضور جماهيري كبير ورسمي، تقدمه وكيل محافظة الحديدة لشؤون المديريات الشمالية الشيخ غالب حمزة، وقائد المحور الشمالي أبو الزهراء الضياني، ومديري مديريات القناوص محمد فوزي وكمران أحمد المدني، ومديري مكتب الشباب والرياضة بمديرتي الزهرة عبدالله مقبول، والقناوص عدنان مهدلي، ومدير جمعية الشباب التنموية بالزهرة علي حجاجي.

انطلاق منافسات بطولة «طوفان الأقصى» للدورات الصيفية بالتحرير

انطلقت أمس الأول في مديرية التحرير بالعاصمة صنعاء منافسات بطولة دوري "طوفان الأقصى" لكرة القدم للدورات الصيفية على مستوى المديرية.

وفي الافتتاح أشار مدير المديرية ناجي الشيعاني إلى أهمية تفعيل الأنشطة الرياضية والثقافية ضمن الدورات الصيفية لدورها الكبير في اكتشاف الموهوبين والمبدعين وصقل مهاراتهم، داعياً جميع الطلاب والشباب إلى الالتحاق بهذه الدورات ونقل الصورة الإيجابية والسليمة للدورات والمدارس الصيفية.

وانتهت المباراة الافتتاحية للبطولة، التي حضرها مسؤول التعبئة بالمديرية عبداللطيف الولي، وعدد من مديري وقيادات المكاتب التنفيذية والمجلس المحلي ومديري الدورات الصيفية ومدربي وأعضاء الفرق المشاركة، بفوز فريق مدرسة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) على فريق مدرسة الشهيد القائد بأربعة أهداف دون رد.

وجرى خلال فعالية الافتتاح تكريم مدير مدرسة أرض الحضارة خالد الجيشي، لجهوده وتعاونه المستمر في إنجاح الأنشطة والدورات الصيفية.

فينيسيوس: الريال لا يستسلم

أبدى البرازيلي فينيسيوس جونيور، نجم ريال مدريد، سعادته بالانتصار على بايرن ميونخ الألماني والتأهل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا.

وقال فينيسيوس جونيور، في تصريحات نقلتها صحيفة "آس" الإسبانية: "أشعر بالفخر لأنني لعبت في هذا الملعب العديد من المرات، وعشت ليالي مثل هذه، وأن أفعل شيئاً كهذا مرة أخرى. هذا هو ريال مدريد. لا نستسلم أبدا. وجماهيرنا تجعلنا نستمر بغض النظر عن سير الأحداث أو ما يحدث. دائماً نستمر".

وأضاف: "عندما نلعب في ملعبنا، نشعر أننا قادرون على فعل أي شيء. وهذا هو ما يصنع الفارق".

وأتم: "أنا محظوظ لأنني قادر على اللعب بهذا القميص. إنه حلم، لعب كرة القدم في ريال مدريد. أنا قادم من مكان في البرازيل، في الجهة الأخرى من العالم، ولقد حققت حلماً أن أكون جزءاً من هذا الفريق، وأن أبذل كل ما في وسعي من أجل هذه المجموعة، هو شيء فريد من نوعه".

وكان الميرنجي قد تعادل في لقاء ذهاب الدور نصف النهائي من دوري أبطال أوروبا في ملعب الفريق البافاري "اليانز أرينا" (2-2)، وفاز الأربعاء الماضي (2-1) في معقله "سانتياجو برنابيو"، ليضرب موعداً مع بوروسيا دورتموند الألماني في نهائي دوري الأبطال الذي سيجرى يوم السبت 1 حزيران/ يونيو المقبل في ملعب "ويمبلي" بالعاصمة البريطانية لندن.

وحصد الفريق الملكي لقب أبطال أوروبا 14 مرة، وهو الرقم القياسي لحاملي اللقب الأوروبي للأبطال، كما سيسعى لحصد النجمة الـ15 في هذه المسابقة.

تغيير في إدارة شعب إب.. وبقاء عبدالواحد صلاح

إب / محمد الورافي

جرى أمس تغيير في مناصب الهيئة الإدارية لنادي شعب إب الرياضي تضمنت عددا من الأسماء لشغل بعض المناصب الإدارية بالنادي الملقب بالعنيد، فيما استثني محافظ إب، اللواء عبدالواحد صلاح، وبقي رئيسا للنادي.

وتم اختيار عدد من الشخصيات لمناصب نادي الشعب كبدلاء لأعضاء هيئته الإدارية السابقة:

العميد علي البعداني نائبا لرئيس النادي، عبدالله الخولاني أمينا عاما، الكابتن عبدالله اليافعي مساعدا للأمين العام، ومحمد عبدالسلام الهمداني وكيلا للنادي.

فيما بقية أسماء أعضاء الهيئة الإدارية سيتم الإعلان عنها فور موافقتها خلال الأيام القادمة.

وكان نادي الشعب قد شهد مطالبات عدة بتغيير مجلس الإدارة، بعد هبوط فريقه الكروي الأول إلى دوري الدرجة الثانية، بالإضافة لمسائل أخرى، ومنها ملعب واستثمارات النادي.

من جهة أخرى تم الاثنين الماضي حسم الجدل حول مشكلة سوق الجملة للخضر والفواكه التابع لنادي شعب إب، والذي كان سيتم نقله إلى مكان آخر.

وشهد الشارع الرياضي بإب جدلا كبيرا وطالب أبناء وجماهير شعب إب بعدم نقل هذا السوق الذي يعد أهم استثمارات النادي.

وهو ما استجاب له اللواء عبد الواحد صلاح، محافظ إب رئيس النادي والخيرين والمخلصين من أبناء نادي الشعب بإب، وحسموا القضية.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1380

السبت 11 أيار/ مايو 2024

أفقياً:

1. علم الآلة – أشمل (معكوسة).
2. نوع صاروخ باليستي أرض/ أرض – وحدة قياس التيار الكهربائي.
3. تبغ – بُد ومفر.
4. ندى – مدينة إسبانية.
5. أنثى ثعبان (معكوسة) – ماكينة (معكوسة).
6. مقنع حسن الكلام – يقامر – نصف "لعبة".
7. أغطي (معكوسة) – أحد أثرياء بني إسرائيل ذُكر في القرآن الكريم.
8. سياسي وبرلماني يمني اغتيل في العاصمة صنعاء عام 2013 (صاحب الصورة).
9. اسم موصول – من الضمائر.
10. قهوة (معكوسة) – سورة قرآنية – متشابهان.
11. اتعظ – من درجات السلم الموسيقي.
12. سبق أو قرض – فرع من الميكانيكا يسمى علم السكون.

عمودياً

1. شكل هندسي – الجد الثالث لرسول الله عليه وآله الصلاة والسلام.
2. يتم – مقصد أو مطلب (معكوسة) – زوج.
3. فنجان – مكان للقاء (معكوسة) – سيدة (بالعامية المصرية ومعكوسة).
4. أذود وأحمي – برنامج اتصال بالصوت والصورة.
5. بيض سمك – خِفْية.
6. للنداء – فرخ النعام (معكوسة).
7. آلة موسيقية – قام (مبعثرة).
8. شهر سرياني – محافظة مصرية.
9. تجدها في "يمين" – تُعيد أو تُجيب – للتمني.
10. تسمية عربية للتلفزيون – سوء عاقبة.
11. دولة عربية – وثيقة مالية.
12. من أركان الإسلام – حازوا.

حل العدد السابق

1	6	5	8	2	7	4	3	9
3	8	4	5	9	1	2	7	6
9	7	2	3	6	4	5	1	8
7	4	9	2	5	6	3	8	1
5	1	3	7	8	9	6	4	2
8	2	6	1	4	3	9	5	7
4	3	8	9	1	2	7	6	5
6	9	1	4	7	5	8	2	3
2	5	7	6	3	8	1	9	4

وحوح

		2			4			6
9	8	3					2	
	6		1	2	3	9		
		8	2	3	7	6	1	9
3								2
2	7	6	4	1	9	8		
		9	3	4	5		8	
	2					4	6	3
7			8			5		

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ة	ع	م	ج	ل	ا	■	م	ا	غ	ر	ا	1
ر	ش	ر	■	ن	و	ى	ي	س	ر	ص	ق	2
ا	■	ا	ا	ا	■	ج	ل	■	ب	د	د	3
ت	ر	ك	ل	■	م	ا	ق	ر	ا	■	ا	4
■	ي	ش	ي	ش	ح	ا	ل	ا	ك	ل	م	5
ا	ح	■	و	ي	ا	م	■	ي				6
ن	ا	ي	د	ا	ر	■	ف	ك				7
س	ن	د	■	ط	ب	غ	ي	■				8
و	■	ل	م	ي	■	ط	ل	ت	خ	م	■	9
ل	ذ	■	ك	ن	ر	ف	■	ل	ا	ط	ا	10
ي	ر	و	س	■	د	ا	ر	م	ل	ب	ج	11
ن	■	ة	ب	و	د	ن	ج	■	ة	خ	ل	12

حدث في مثل هذا اليوم

11 أيار /مايو

1949 الكيان الصهيوني ينضم للأمم المتحدة تحت اسم "دولة إسرائيل".
1998 الهند تقوم بتفجير نووي تحت الأرض، ضاربةً في عرض الحائط جميع الاحتجاجات الدولية.
2014 89% من المشاركين في استفتاء دونيتسك يختارون الاستقلال عن أوكرانيا، وقادتهم الجمهورية المعلنة يقدمون طلب انضمام للاتحاد الروسي.
2015 استشهاد 15 مدنياً وإصابة أكثر من 30 آخرين بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي في تعز. واستشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة آخرين جراء قصف لطيران العدوان في منطقة المجاورة بمحافظة حجة.
2016 استشهاد وإصابة 11 مدنياً بغارة لطيران العدوان في الجبل الأسود بمديرية حرف سفيان محافظة عمران.
2017 إصابة طفلة بغارة لطيران العدوان، واستشهاد مدني بنيران القوات السعودية في مديرية مجز بصعدة.
2018 استشهاد امرأة وإصابة طفلة برصاص مرتزقة العدوان السعودي في الجوف.
2019 استشهاد طفل وإصابة آخر بجروح خطيرة جراء قصف مدفعي وصاروخي في محافظة الحديدة.
2022 قوات الاحتلال الصهيوني تغتال الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة أثناء تغطيتها لعملية عسكرية صهيونية في مخيم جنين.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
يوم يبشر بالهدوء والحلول والظروف المناسبة التي تخفف التشنج. خذ إجازة سنوية حتى قبل أوانها إذا كان الوضع الصحي يستدعي ذلك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
قد تشعر بضرورة تقديم خدماتك والنيابة عن زميل بتحمّل مسؤوليات كبيرة ودقيقة. تجنب الحلويات، واستعض عنها بالفواكه والعصير.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تتلقى إشارات واعدة وربّما تحقق إنجازاً كبيراً. ابدأ بممارسة الرياضة صباحاً، فلن تكون نشيطاً كالمعتاد في وقت لاحق من اليوم.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تشعر بالتعب والإرهاق بسبب كثرة الأعمال. تناول الأسماك المشوية لا تكثر اللحوم النيئة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
قد تفقد ثقة الآخرين بسلوكك. لا تعرّض سمعتك واستقرارك للخطر. قم بما يمليه عليك وضعك الصحي، وتجنب كل ما يسبب لك الأذى والمرض.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تحولات مفاجئة تدفعك إلى خلط الأوراق مجدداً. احرص على تقليل كمية الطعام لتتجنب المشكلات الصحية.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
لا تخشَ اتخاذ توجهات جديدة. فكّر في مشاريع حديثة ولا تقلق بشأن الأوضاع المادية. أدعُ الأصدقاء أو الأقرباء إلى نزهة في الطبيعة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
بانتظار عدد من العروض المغرية لتغيير عملك، لكن لا تتسرع باتخاذ قرارات عشوائية. انتبه لصحتك وسلامة قلبك، وتناول أدويتك بانتظام وتقيد بإرشادات الطبيب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تشرق قريباً شمس أحلامك، فيثمر المستقبل. قد تعجز عن مجاراة من ترافقهم في المشي في البداية، لكن مع الوقت ستكون في مستواهم.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
احذر في تعاملك مع من ليسوا أهلا للثقة، وحتى لا تصدمك حقيقتهم لاحقا. تمهل في كل ما تقوم به ولا تضغط على نفسك كثيرا.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
جد حلولاً عملية وسريعة للمشكلات التي قد تواجهها هذا الأسبوع. الصحة السليمة والعافية لا تدوم إلى الأبد، فحافظ عليها.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
التواصل مع أشخاص نافذين في العمل يسهم في تحقيق أهدافك التي حددتها منذ فترة. مارس الجري الخفيف وأتبعه بتمارين قبل التوجه إلى العمل.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المياقي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

مرارا تدات

على الأقل الحوثيين (اليمنيين) يجندون ويحشدون ويدربون يمنيين، مش يشتروا مرتزقة يدافعوا عنهم!

محمد الربوعي

عبدالله آل هتيلة
@ahatayla2020

- ونحن ننتظر بارقة أمل تُعيد #السلام لليمن نلاحظ استمرار #الحوثيين في عملية التجنيد والتحشيد وتدريب الكبار والصغار على استخدام مختلف #الأسلحة وكانهم يقولون للعالم لا حياة بدون حروب وصراعات لا تبقي ولا تذر.
- يا الله.. ما هذا.. ألا يفكرون لأن يكون لليمن #دولة تبنيه

نطاقنا واسع.
لم نكن نتوقع ذلك لولا أهمية الموقف.

طارق الحسني

الذي يدعو الناس للخروج ويلبونه في المطر وفي الصحو، في الحر وفي القر، سينتصر بهم وينتصرون به.
وما النصر إلا من عند الله.

ابراهيم محمد

منذُ 10 سنوات هجم أكثر من ثلاثة آلاف مواطن مصري على منزل الشيخ حسن شحاتة؛ لأنه يوالي آل البيت.
لو اجتمع هذا العدد اليوم لفتحوا معبر رفح بكل سهولة.
هناك أطفال تُذبح، والعالم يتجاهل، والشعب المصري في صمت مريب!!

Fatima Deeb

هرمنا من أجل هذه اللحظة التاريخية.
قناة «الجزيرة» وبعد اربعتعشر سنة خدمة في سانوي، صارت تسمي الأنصار باسمهم الحقيقي «أنصار الله».
تكبيييييير!
بينما «سرابيت» المرتزقة مازالوا مصرين!

عدنان باوزير

الإعلام العالمي كله منشغل بغزة والعدوان الصهيوني على غزة، وقناتا «الحدث» و«سكاي نيوز» مشغولتان بالحوثي، وأغلب اخبارهم تدور حول محاولة السخرية والتقليل منه مع كل شاردة وواردة!
بس بيني وبينكم، أفضل شي لما يكون خصمك غبي وواخذ الأمور باستخفاف ومقضيها ضحك على كل تحركاتك واستعدادك للقادم!

ماهر عُقبة

إلى المخدوعين في صفوف «حراس الصهيونية»، حري بكم أن تتداركوا الفرصة الأخيرة للخروج من هذا المأزق الصهيوني.
هل تعلمون ما هي ضريبة البقاء مع عفافيش الصهيونية؟!
ستعيشون في قطيعة مع الله والأمة والإنسانية والتاريخ والجغرافيا، لن تقبلكم أرض، حالكم حال اليهود الذين حكم الله عليهم بالشتات.

اسحاق المساوى

منذ انطلاق «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر الماضي، والخونة والعملاء والمتخاذلون المتصهينون يراهنون على تراجع الزخم الشعبي اليمني المتصاعد يوماً بعد يوم، وأسبوعاً بعد أسبوع، وشهراً بعد شهر، حتى انتصار الشعب الفلسطيني واستعادة أرضه والقدس الشريف، وأنّى لأحلامهم وترهاتهم أن تتحقق والنصر يقترب بحول الله وقوته.

نوح النعيم (أبو محمد)

الحدث اليمني @Alhadath_Ymn · ١٩ د
يهدف التمرين إلى تعزيز الأمن البحري للدول المطلة على البحر الأحمر وحماية المياة الإقليمية بمشاركة أفرع القوات المسلحة السعودية ووحدات من حرس الحدود السعودي وقوات أردنية ومصرية وجيبوتية
#الحدث_اليمني

وعندما يجيلهم صاروخ يطعفر أبتهم اعشار، بايقولوا: «الحوثي يقول الموت لأمريكا وإسرائيل، ولا بيقتل غير اليمنيين والعرب المسلمين!!
احتفظوا بالمنشور!

مازن ادريس

قراءتي لقرار المرحلة الرابعة:
توسيع قرار الحظر ليشمل كل عمليات الملاحة، بما فيها المتجهة للموانئ المحتلة المطلة على البحر المتوسط.
كيف؟ وما هي الآلية؟
سيتم استهداف كل السفن التي تخرق القرار، وكل السفن التابعة لشركات تخرق القرار أينما وجدت وأينما تمكنا من استهدافها، سواءً حين تمر في البحر الأحمر أو العربي أو الهندي.
ولا أستبعد محاولة استهدافها في المتوسط ذاته لو سنحت الفرصة ولم تصدها الأنظمة العربية العميلة.

Abdulmajid Aziz